(الحَلقَة-97- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان: (الحروب الأهلية المدمرة)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ صِرَاعَاتٍ دَمَوِيَّةٍ مُسَلَّحَةٍ بَيْنَ أَبْنَاءِ الدَّوْلَةِ الْوَاحِدَةِ. وَتَتَّصِفُ بِوَحْشِيَّتِهَا الشَّدِيدَةِ فِي قَتْلِ الْكَثِيرِينَ جِدًّا مِنَ الْبَشَرِ، وَتَشْرِيدِ الْأَكْثَرِ مِنْهُمْ دَاخِلَ الدَّوْلَةِ ذَاتِهَا وَخَارِجَهَا، وَتَدْمِيرِ الْمُؤَسَّسَاتِ وَالْمَصَالِحِ الْحُكُومِيَّةِ وَالْخَاصَّةِ، وَتَفْكِيكِ النَّسِيجِ الْاجْتِمَاعِيّ، وَتَرَاجُعِ الْاِقْتِصَادِ الْوَطَنِيّ، وَضِيَاعِ الْخَدَمَاتِ بِأَنْوَاعِهَا، وَانْتِشَارِ الْفَقْرِ وَالْعُنْفِ بِكَافَّةِ أَشْكَالِهِمَا. وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ عَلَى تِلْكَ الْحُرُوبِ الْأَهْلِيَّةِ: الْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ الْأَمْرِيكِيَّةُ وَالْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ الرُّوسِيَّةُ قَدِيمًا، وَالْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ اللُّبْنَانِيَّةُ وَالْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ السُّورِيَّةُ وَالْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ اللِّيبِيَّةُ وَالْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ الْيَمَنِيَّةُ وَالْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ السُّودَانِيَّةُ فِي الْقَرْنِينِ العِشرِينَ والْحَادِي وَالْعِشْرِينَ.